

احكام الزينة والتجميل - الشيخ مشهور بن حسن

مشهور بن حسن آل سلمان

وما ارسلنا قبلك الا رجالا نوحى اليهم فاسألوا اهل وما جعلناهم جسدا لا يأكلونه وما كانوا خالدين ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا - [00:00:00](#)

من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد

تكلما في اللقاء الماضي - [00:00:45](#)

عن بعض احكام الزينة والتجميل للنساء تكلما عن العدسات اللاصقة والرموش الصناعية وقلنا ان الرموش الصناعية في معنى الوصل الذي نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم وهو من الزور - [00:01:13](#)

وفيه تشبه بالكافرات وفيه بسبب المادة اللاصقة التي تضعها المرأة فوق جفونها لتثبيت الرموش الصناعية ضرر بالغ عند الاطباء وفيها نمو للرموش الطبيعية وفيها تشيع بما لم يعط الانسان وهي - [00:01:38](#)

من الموصول في البدن وليس كالعدسات التي تنزع او ليست كسائر التجميل بالالوان اذ ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال المرأة لون لا رائحة له يطيب الرجل رائحة لا لون له - [00:02:17](#)

الرموش شئ ثابت ليس لون زائف ليس لونا زائلا وهو في معنى وصل الشعر المتفق على حرمة عند اهل العلم بقي الكلام عن الاظافر الصناعية وتكلما فيما مضى وانه على شئ زائد بل على شيئين - [00:02:45](#)

قبل ان اتكلم عن الاظافر الصناعية تكلما فيما مضى ان طلاء الاظافر مد عازلة وان المرأة متى وضعت هذا الطلاء فاذا انتقض وضوءها فلا يجوز لها. لا تجوز لها صلاة - [00:03:18](#)

حتى تنزع هذا الطلاء لانه عازل طبقة تحول دون وصول الماء الى الظفر ووجدت فتوى اشبه ما تكون طلاء الاظافر لامام محدث فقيه كبير وهو ابو حفص عمر ابن حفص ابن رستان البلقين - [00:03:45](#)

الذي يقول عنه ابن حجر في فتح الباري شيخ الاسلام اذا قرأت فيفتح الباري قال شيخ الاسلام يريد البلقية سئل عن استخدام المرأة للمادة تسمى العفص في زمنهم وهي مما يحول دون وصول الماء - [00:04:19](#)

الى الاظافر والى الايدي وقال رحمه الله اذا استطاعت المرأة ان تزيلها في كل صلاة جاز ذلك والا فلا يجوز المرأة ان وضعت ما يسمى بالمناكير مادة التي تطلى بها الاظافر سواء اظافر اليدين - [00:04:39](#)

اظافر القدمين فاذا انتقض وضوؤها فلا يصح وضوءها الا بعد ازالة هذه المادة ومن اعاجيب الاغاليط ان بعض النساء تظن ان المرأة اذا وضعت المناكير على طهارة فانها ان انتقض وضوءها - [00:05:07](#)

فان حكم هذه المناكير حكم المسح على الخفين يعني مجرد ان يمسح عليها فان ذلك جائز وهذا تقول على الله بلا علم وهذا افتاءات على الشريعة وكذب عليها فلا جامع بين الطلاء وبين الخفين - [00:05:40](#)

اذا كانت المرأة تلبس القفازين وهما من جنس مادة الخفين او الجوربين ولا يجوز لها ان تمسح على القفازين فكيف بهذا الطلاء الذي له مادة له مساحة محددة من اليد - [00:06:06](#)

ومن الخطأ الشنيع ولا يجوز استعمال القياس في اصل اثبات عبادة فلا يجوز ان يقاس طلاء الاظافر على الخفين المسح عالخفين والمرأة تقول انا ما اضع المناكير الا بعد ان اتوضأ - [00:06:28](#)

اذا انتقض وضوئي انا امسح المناكير هذا جرم وكذب وافتراء وافتئات واعتداء على شرع الله وتعالى الملحوظة الاخرى قبل ان اتكلم

عن حكم الاظافر الصناعية اصبح الطلاء عند المتدينات يعرف ان المرأة حائض - [00:06:52](#)

وان المرأة لتضع هذا الطلاء الا وهي حائض والاصل في المرأة ان تركت نفسها على سجيبتها وخلقتها التي خلقها الله عليها فان عندها من الحياء ما يمنعها ان تظهر انها معذورة في مثل هذا الوقت - [00:07:34](#)

الحياء من الايمان النبي صلى الله عليه وسلم في الصحيحين يقول الامام بضع وستون شعبة اعلاها لا اله الا الله وادناها امانة الاذي عن الطريق ثم قال صلى الله عليه وسلم بعد ان ذكر الاعلى والادنى - [00:07:58](#)

قال والحياء شعبة من شعب الايمان لماذا خص النبي صلى الله عليه وسلم الحياء من بين سائر الشعب فذكرا اعلى والادنى ثم ذكر الحياء قال شراح الحديث في هذا دلالة - [00:08:21](#)

على ان هنالك قاسما مشتركا بين جميع شعب الايمان وهذا القاسم المشترك هو الحياء فالانسان لا يقول لا اله الا الله الا لما يستشعر انه سيقابل الله وان الله سائله ومحاسبه - [00:08:45](#)

ويقول لا اله الا الله حياء منه سبحانه وان المسلم لا يميظ الاذي عن الطريق الا بباعث الحياء فلعل امرأة تتبعثر بهذا الحجر او بهذا الاذي فيكشف لها عورة فيزيله محافظة على الحياء - [00:09:09](#)

فجميع الايمان مركب على الايه؟ على الحياء فليس من الحسن ان تظهر المرأة هذا الطلاء ليكون بمثابة الشعار لها على انها قد جاءت بها العادة الشهرية او جاءها الحيض او انها امرأة معذورة - [00:09:36](#)

وتزداد البشاعة في رمضان لما المرأة في وقت العادة تظهر المناكير الاصل في المرأة ان تكون حية والمرأة كلما كانت حية يطمع بها الحياء لا يأتي الا بخير. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:10:05](#)

سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يعظ اخاه في الحياء فقال له النبي صلى الله عليه وسلم دعه فان الحياء لا يأتي الا بخير اذا اردت ان تصيد ايضا ثميننا - [00:10:28](#)

ينفعلك عند ربك يوم القيامة فانظر الى حي شارد بعيد عن الله فذكره فما اسرع ان يؤوب وان يعود لان النبي صلى الله عليه وسلم اعطانا ضمانا ان الحياء لا يأتي الا بخير - [00:10:47](#)

الحياء لا يأتي الا بخير. فليس من الحسن بالمرأة ان تظهر هذه المناكير فقط في وقت العادة فيكون هذا شعارا على انها معذورة. الاصل في المرأة الحقيقية ان تتكتم وان تستر على نفسها في هذا الامر - [00:11:10](#)

لان هذا امر يخص العورات المسخنة والاصل ان تبتعد عن هذا اما بالنسبة للاظافر الصناعية فهي للاسف ظاهرة اصبحت ليست خفية بل لو قلت انها في شيوع وذيوع وازدياد عندما ابعدت عن الحقيقة - [00:11:32](#)

وهذه الاظافر الصناعية فيها التشبه بالكافرات والفاجرات والفاسقات الاصل في المسلم ذكرا كان انثى ان يكون ظفره مقلما قصيرا والا يكون طويلا ومن خصال الفطرة تقديم الاظافر ووقت النبي صلى الله عليه وسلم - [00:12:00](#)

لتقليب الاظافر اربعين يوما وان احتاج الانسان دون الاربعين كحلق العانة فعل لكن يحرم ان يتجاوز الانسان هذا التوقيت دون هذا التقليب فالاصل ان يكون الظفر للمسلم ذكرا او انثى مقلما وليس بطويل - [00:12:33](#)

تطويل الاظافر الطويلة تكون اجلكم الله الحيوانات في القطط والسباع وتكون في الكلاب وبالتالي المرأة ان ارتدت هذه الاظافر الصناعية فهي ليست من الزينة المباحة بل يؤثر هذا الارتداء على نمو الظفر الطبيعي - [00:13:00](#)

فليست تركيب الاظافر الصناعية من الزينة المعتبرة شرعا بل ولا من مكملات الزينة ومن المعلوم ان من مقاصد الشريعة الكلية الا تشبه المسلمات بالفاسقات والا تشبه المسلمات بالكافرات ولا يشبه الانسان بالحيوان - [00:13:38](#)

وفي هذه الاظافر تشبه بالحيوان وهذا فيه خفة وطيش وهذه افة يا للاسف ما وصلت نساءنا الا بعد ان حذا فريق منا هذو التفرنج بقذة ودرجة بدرجة وخطوة بخطوة ولا حول ولا قوة الا بالله - [00:14:06](#)

الخلاصة ان الاظافر الطبيعية غير مأذون بها شرعا. وهي ممنوعة وهي ليست من الزينة المشروعة وصاحب العقل السليم بالفطرة المستقيمة والذوق الحسن يأبى هذه الزينة. يأبى ان تتزين المرأة وتكون على حال - [00:14:41](#)

الحيوانات اجلكم الله اظافرها كاظافر القطط والكلاب والسباع وما شابه هذا امر مردود مرفوض في شرع الله. وليس هذا من الزينة المقبولة بعد هذا اخف اسئلتكم في الدرس الماضي بالجواب - [00:15:03](#)

اللهم وفق للصواب يقول احد الاخوة هل يجوز للمرأة ان تضع ما يسمى باللولب علما بانها تكشف عورتها للطبيبة واذا تعاملت مع حبوب منع الحمل فله جوانب سلبية وما هو الحل؟ وما هي الطريقة السليمة للتنظيم - [00:15:26](#)

الله عز وجل خلق المرأة وان حملت ووضعت فان قلب الام متعلق بالاطفال بل كذلك الاب بل هذه الحياة لا وزن لها دون المال ودون الولد لها وزن لكن لا تروج - [00:15:47](#)

كما قال الله عز وجل المال والبنون زينة الحياة الدنيا الدنيا من ردايتها ولانها لا قيمة لها لا تروجوا الا ان زينت كالسلعة التي يزهد فيها الناس فلما يريد صاحبها ان يروجها يزينها - [00:16:17](#)

ويعمل لها دعاية الدنيا زينتها التي يروجها المال والبنون والبنون نعمة ذهبوا لمن يشاء اناثا ويهب لمن يشاء الذكور هذه نعمة من الله عز وجل الولد والمرأة بعد ان تضع ترضع - [00:16:44](#)

وسنة الله في خلقه ان المرأة المرضع لا تحمل وان الرضاعة الطبيعية فيها من الحنان والشفقة والمناعة الطبيعية ضد الامراض والفوائد التي اكتشفها الطب على وجه فيه تفصيل والمقام ليس من اختصاصنا - [00:17:14](#)

بل لما امر ربنا بالرضاعة امر بصيغة ان النساء قد امرن واستجنبن بهذا الامر وقال الله عز وجل والوالدات يرضعن اولادهن اولادهن حولين كاملين لمن اراد ان يتم الرضاعة العلماء يقولون علماء التفسير يقولون هذا خبر - [00:17:41](#)

يراد به الطلب والواردات يرضعن اولادهن خبر والمراد من هذا الخبر الامر المراد به الطلب. الله يأمر الوالدات الرضاعة كل سنتين يعني ترضع سنتين فالولد يأتي بعد سنتين هذا خير منظم - [00:18:11](#)

العلماء يفرقون بين ما يسمى بتنظيم النسل وبين ما يسمى بتحديد النسل تحديد النسل ان تكون للدولة سياسة تمنع ان يزيد الناس عن عدد معين من الاولاد ان تقول الدولة لكل واحد ولد او ولدين او عشرة - [00:18:37](#)

هذا ليس من صلاحية الدولة ولا يجوز للدولة ان تحدده الصين كانوا يمنعون الا الولد الواحد فوجدوا ان الولد الواحد عنده مشاكل نفسية وتربوية لا عد لها ولا حصر فاذنوا بثان - [00:19:07](#)

ولا ندري ماذا يقولون فيما بعد عندنا في الشرع تهديد وتنظيم اما التهديد ان تكون للدولة سياسة الحد من الاولاد فهذا يخالف المقصد الاصلي من تركيب الله الشهوة في الانسان - [00:19:29](#)

فركب الله الشهوة في الانسان من اجل الانجاب ومن اجل التكاثر والنبي صلى الله عليه وسلم يقول تناسحوا تناسلوا فاني مباه بكم الامم يوم القيامة ويقول صلى الله عليه وسلم - [00:19:55](#)

تزوجوا الودود الولود المرأة التي عندها ود ووفاء وحسن عهد الورود كيف نعرف الورود شاب مقبل على زواج والبنت بكر العروس كيف يعرف انها ودود؟ ينظر الى امها والى اخواتها - [00:20:18](#)

والى خالاتها ان وجد هذا الصنف من الناس ولودا فان الشبيه يلحق بالشبيه والنظير يلحق بالنظير الشرع رغب في الولد وفرق كبير بين ان يموت الانسان ولا ولد له فينقطع العمل عنه - [00:20:47](#)

الا ان كان عالما او ذا صدقة جارية وبين اخر عنده العدد الكبير من الاولاد فيموت والاولاد يتكاثرون والتكاثر يبقى الى يوم الدين واذ كان ذا تربية صالحة حسنة ويكون العمل الصالح - [00:21:22](#)

من هؤلاء في صحيفته اريد اخواني المطلوب منا ان نكفر نسلنا لكن الواجب علينا ان نكثره وان نحسنه فنحن نريد تكثير الامة المحمدية الحقيقية ولا نريد ان نكفر الامة الغثائية - [00:21:46](#)

نريد تكسير نسل مع تحسين نوع مع تربية صالحة لهؤلاء الاولاد وما ركب الله الشهوة في الانسان الا من اجل الولد هذا بالنسبة التحديد اما بالنسبة للتنظيم والتنظيم كلما ضاق الامر اتسع - [00:22:13](#)

والمرأة ليست حالها سواء النساء يختلفن في حاجتهن الى التنظيم خير منظم للنسل الرضاعة الطبيعية فهي مفيدة ماديا ومعنويا

تفيد المرأة وتفيد المولود اذا كانت المرأة تحتاج الى تنظيم اقل من السنتين - 00:22:50

او ان المرأة تحمل مع الرضاعة وهذا وارد في حق بعض النساء فان الشرع يقول كلما احتاجت المرأة الى ان تترفه وان تبتعد عن الحمل على مقدار حاجتها يتوسع لها في الوسيلة - 00:23:33

بالمثال يتضح المقال لو ان امرأة والاطباء يقررون ان الحمل ان بقي فالمرأة تهلك والحمل سليم لا مرض فيه فاذا اجمعت كلمة السقات من اهل الديانة من الاطباء اهل الاختصاص. على ذلك - 00:24:08

فان قواعد العلماء في المصالح والمفاسد عند الازدحام تقول المصلحة القائمة المتحققة مقدمة على المصلحة المنتظرة يعني مصلحة وجود الام وحياة الام مقدمة على انتظار الجنين فنسقط الجنين المرأة تقيه تحملت - 00:24:44

قالوا لها يعسر عليك جدا الحمل تتعبين لا تهلكين يحرم عليها ان تسقط لا يجوز لها الاسقاط وان شعرت بتعب زائل عن المعتاد وحين اذ يقال في قواعد القواعد الفقهية - 00:25:22

الفقهاء يقولون المتوقع كالواقع الولد لو ترك وهو متوقع ونعامله معاملة الواقع الموجود القائم الام لو تعبت وعندها رضيع هل نقول لها لانك متعبة يجوز لك ان تتخلصي من رضيعك - 00:25:48

جوابنا فاذا المرأة ما لم تهلك لا يجوز لها ان تسقط لكن المرأة الان تسأل وهذا وهذا ما جرت به العادة يقول كدت ان ارى الموتى والاطباء ينصحون الا احمل - 00:26:17

بل يقررون ان في حياة الام خطر في الحمل ان حملت فهذه اقصى الحالات التي فيها تعريض للام بالخطر والهلاك ما هو اوسع حالة من حالات منع الحمل ما يسمى اليوم بتسكير المواسير - 00:26:41

وقد تسكر المواسير اليوم بالليزر ونقول لها اذا كان الامر كذلك فاذا ضاق الامر اتسع الامر يتسع الامر عندك هي تقول الطبيب يوصيني ان اترك الحمل مدة معينة من السنوات لو اني اخذت نقاهة لمدة ست سنوات اربع سنوات - 00:27:11

نستطيع ان احمل فيما بعد نقول نقول اذا كان الامر لا يصلح الا باللولب فلا حرج فيه اما امرأة تركب اللولب من باب النقاهة والمحافظة على البدن ورشاقة البدن ونعومة البدن - 00:27:39

والتزين للزوج فتكشف عورتها المغلظة لطبيب او لطبيبة حتى لطبيبة. لو تجاوزنا الطبيب حتى لطبيبة من اجل الترفه فهذا ممنوع وهذا ليس بمشروع اليوم النساء من قلة الحياء الا عند من رحم الله - 00:28:01

من التقيات منهن تذهب فتكشف فرجها للطبيب للاسف وقد يكون الطبيب كافرا نصرانيا او عند الطبيبة ولا تتأثم ولا تشعر انها ارتكبت اثما تزال النساء اليوم لكشف العورات فهذا المولد بهذه الطريقة ممنوع وليس بمشروع - 00:28:30

كذلك ما يسمى بحبوب منع الحمل حبوب منع الحمل تولد اضطرابات نفسية وكان الله في عون الزوج الذي تأخذ زوجته حبوب منع الحمل دائما الزوجة على اعصابها اعصابها مشدودة ودائما نفسياتها مضطربة - 00:29:05

وهذا يعود على الزوج والاسرة وينعكس انعكاس سلبي سيئا لكن اذا ما استطاعت الا بهذا فارجو ان يكون الامر فيه سعة. فاذا ضاق الامر اتسع اما لمجرد الترفه والتوسع فهذا هو الممنوع وليس هو بمشروع - 00:29:31

مثلا امرأة تحج واذا حاضت فان ركبها يعود دون انتظارها حتى تطهر وتطوف طواف الافاضة طواف الوداع ليس على النفساء ولا على الحائض طواف الوداع وطواف الوداع لا يحبس النبي قال لما حاضت امرأة - 00:29:58

وفاتح طواف الوداع قال احابستنا هي اما طواف الافاضة يحسد ويحرم على المرأة ان ترجع دون طواف الافاضة واذا رجعت دون طواف افاضة ولا حج له وعليها الحج مقابل او حتى تطهر ترجع الى مكة مرة اخرى. ثم تطوف طواف الافاضة فتمت نسكها -

00:30:39

سيتم نسكها وهذا امر متعذر في حق النساء متعذر المرأة اذا رجعت مع ركبها ولم تطف طواف الافاضة بسبب حيضتها يتعذر عليها ان تعود الى مكة اما التعذر بسبب البعد - 00:31:07

ثم يأتي من اماكن شاسعة واما بسبب عدم التمكن من تحصيل ما يسمى اليوم بالتأشيرة. التي تأذن لها بالدخول وحيانا بسبب عدم

وجود المحرم واحيانا بعدم المقدرة المادية على الرجوع - 00:31:30

ماذا تفعل هذه المرأة نقول لها خدي ما يسمى بحبوب الذي يحبس الحيض هذه الحبوب تحبس الحليب فان حبس حيضها واخذت من مثل هذا الدواء فقد ظفرت باثر عند عبد الرزاق عن عطاء - 00:31:50

انه رخص للمحرمة ان تشرب نقيع الاراك وقال نقيع الاراك يحبس الدم الاراك السواك اذا اخذت المرأة هذا النقيع ودقته وغلب الماء فشربته فان هذا النقيع يمنع من نزول الدم - 00:32:16

الشاهد ان هذه ما يسمى باللؤلؤ وما يسمى بمنع بحبوب منع الحمل لا تؤخذ الا عند الضرورة من الوسائل التي ورد في السنة واستخدمها بعض اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:32:45

وتمنع الحمل ما يسمى بالعزل ان يأتي الرجل اهله ويقذف ماءه خارج رحمها وكان ابو سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه يقول كنا نعزل والقرآن ينزل الا ان في هذا - 00:33:12

نوع كراهة وقد سئل النبي صلى الله عليه وسلم كما عند احمد في المسند عن العزل وقال صلى الله عليه وسلم هو المؤودة الصغرى ابو سعيد يقول كنا ننزل والقرآن كنا نعزل والقرآن ينزل - 00:33:42

فهو لا يخبر عن نفسه وانما هو يخبر عن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في وقت معين في وقت نزول القرآن والعلماء يقولون ان مثل هذه الصيغة كنا نعزل والقرآن ينزل - 00:34:08

فيها معنى حكم الرفع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فتقليده العزل في وقت نزول القرآن فيه اشارة الى ان ذلك كان في عهد رسول الله بل فيه اشارة - 00:34:32

الى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسمع هذا الخبر منهم وكان يقرهم الا ان النبي ارشدهم الى الاكمل فلما سئل بمنطوق العبارة قال ذلك الوأد الخفي العزل فيه كراهية - 00:34:52

لكنه ليس بحرام حتى نجمع بين ما ورد في الباب والعلماء يقولون يحرم العزل عن الحرة الا باذنها لان الحرة لها حق التمتع ببيعها كما ان للرجل حق التمتع بزوجه - 00:35:14

فلا يجوز شرعا ان يعزل الرجل عن زوجته الحرة الا بعد ان يستأذنها واما الالباء فيعزل عنها دون اذنها يعزل عنها دون اذنها. فمن وسائل تنظيم النسل العزم وهذه الوسيلة - 00:35:44

كانت معروفة في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما حكم صبغ المرأة شعرها من غير شيء؟ من التجبر المذموم وسيأتينا تفصيل ذلك ان شاء الله ما يخص الشعر - 00:36:12

زينة المرأة في شعرها والعرب لما كانوا يتغزلون بالمرأة يتغزلون بها لطول شعرها فلما اصبحت المرأة تقص شعرها كالرجال وتلبس لباس الرجال اصبحت طاعتها عسرة بل اصبح والعياذ بالله تعالى عند بعض من انحرفت آآ - 00:36:40

فطرتهم وساء ذوقهم وعثر مزاجهم وتعدوا على شرع الله عز وجل اصبح محل الشهوة. اصبح محل الشهوة من المرأة الدبر للقبل لما اصبحت المرأة تتزين كما يتزين الرجال المرأة جمالها في شعرها - 00:37:08

والمرأة لا تأخذ شيئا من شعرها الا عند الحاجة ولم يعرف عن امهات المؤمنين انهن اخذن من وفرتهن من شعورهن الا بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولم يبالغن في الاخذ - 00:37:34

كثير من النساء هذه الايام ثم هنالك مشطة معروفة عند العرب في جاهليتها وكان الناس ان رأوا هذه المشطة عند بعض النساء يعرفنا ان هذه مشط البغايا من النساء والعياذ بالله - 00:37:52

وهو رفع الشعر فوق الرأس وهي التي اخبر عنها النبي صلى الله عليه وسلم صنفان من اهل النار لم ارهما وذكر النبي صلى الله عليه وسلم من هذين الصنفين نساء على رؤوسهن كاسنمة البخت اي الجمال. كيف يكون سنام الجمل - 00:38:17

ظاهر بارز وضع الشعر بهذه الطريقة بهذه المشطة هذه محرمة هذه فيها تشبه بالبغايا تشبه ببائعات الهوى تشبه بالفاجرات اللواتي يتكسبن بفروجهن والتشبه بهن حرام وهؤلاء من اهل النار كما اخبرنا عنهن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:38:39

العرب في الجاهلية كانوا يعرفون هذا الصنف من الناس بهذه المشطة وكأن التي تتعود على هذه المشطة ولا ندري هل علم النفس في قابل الايام يحلل لنا ذلك ويبين لنا التفصيل - [00:39:08](#)

هل ام لم يهمل فان النبي الصادق المصدوق اخبرنا ان هذا صنيع اهل النار ولا يجوز التشبه باهل النار. والعياذ بالله فهذه النشطة ممنوعة شرعا لا تجوز ان تقص المرأة شعرها كالرجال - [00:39:27](#)

والا يبقى على شعرها الا الشيء اليسير هذا لعن النبي صلى الله عليه وسلم الرجل من النساء المرأة المترجلة التي تترجل وتلبس لباس الرجال. نسأل الله العافية. ترى اليوم بعض الناس بعض النساء - [00:39:50](#)

لباسها لباس الرجال وشكلها شكل رجال وشعرها شعر ريشة وان تكلمت تتكلم كالرجال بل ان رأيته وفحصت حالها مع اهل بيتها فالكلمة لها القوامه لها فهي الامرة الناهية وهذا كثير - [00:40:12](#)

موجود في حياة المسلمين ولا حول ولا قوة الا بالله كثير من الرجال هذه الايام ابواق للمناداة لرغبات النساء المرأة تلبى رغبتها وهي الامرة وهي السيدة وهي الناهية في كل شيء - [00:40:34](#)

القوامه للرجل الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض وبما انفقوا قوامه الزوج المرأة المتكسبة الموظفة التي تعمل قوامه ناقصة لان الله ذكر سببين التفضيل اولا وبما انفقوا ثانيا - [00:40:55](#)

وقوامه الرجل على زوجته ان لم تكن عاملة اقوى واطهر وابرز من قوامه الرجل على زوجته ان كانت عاملة والمرأة جمالها في ظلها في نعومتها في انوثتها بلبسها لبس المرأة وليس لبس الرجل - [00:41:23](#)

في شكلها في شعرها في طول شعرها هذه الفطرة السليمة وهذا هو الذوق الشرعي الصحيح اما ان المرأة ان تقص شعرها وبالمراة ان كان في شعرها شيء لها ان تصبغه - [00:41:51](#)

لها ان تصبغه بل امرنا صلى الله عليه وسلم ان نخالف المشركين فحتى في الصبر ليس للانسان فيه نصيب وانما هو وفد سنة الله في خلقه الانسان وتقدم شابة والشيب - [00:42:11](#)

بمثابة النذير للانسان ان السن قد تقدم به وانه قد قرب من الموت حتى يستعد للرحيل حتى يستعد للموت المرأة ان شابت لا يجوز للمسلم ذكرا او انثى ان ينتف الشيب - [00:42:38](#)

وانما امرنا صلى الله عليه وسلم بان نصبر وان نخالف اليهود والنصارى. والاسبوع اليهود والنصارى فانهم لا يصبغون. حتى فيما ليس لنا فيه دخل ولا اثر امرنا ان نخالف لوجه النصارى - [00:43:04](#)

حتى في الشيء الذي يصنعه ربنا ومرة نتميز عنهم. فما بالكم في الذي يحلق لحيته ويتشبه بهم ما بالكم في تلك المرأة التي تقص وتفعل افاعيل حتى تتشبه باهل الكتاب - [00:43:26](#)

الشيء الذي ليس لنا فيه نصيب ان تقدم بنفسه فظهر الشيب رغبتنا بل امرنا نبينا صلى الله عليه وسلم امر ارشاد امرنا ان يغير الشيء وهذا الصبغ سنة في حق الرجال والنساء - [00:43:43](#)

في شعر الرأس وفي اللحية اذا كان فيها شيء واما الشعر الذي لا شيب فيه ويبقى على حالته ولا يغير ولد لما جاء ابو قحافة والد ابي بكر الصديق وكان شعره كالصغامة ابيض - [00:44:07](#)

فالنبي امر بان يغير وقال صلى الله عليه وسلم جنبوه السواد يصبغ بغير السواد قال جنبوه السواد وفي سنن ابي داود باسناد جيد يقول النبي صلى الله عليه وسلم سيأتي اقوام اخر الزمان - [00:44:34](#)

يصبغون بالسواد كحواصر الحمام لا يدخلون الجنة ولا يجدون ريحها وخلاصة اقوال العلماء في حواصل الحمام يأتي اقوام اخر الزمان يصبغون بالسواد حواصل الحمام ما ما تسمى في تعبيرا الدارجة اليوم السكسوكة هذي - [00:45:01](#)

هذي حواصل الحمام سكسوكة لتحلق الانسان. شعر وجهه ولا يبقى الا الشيء اليسير اخبرنا النبي عن هذا الصنف من الناس وان هؤلاء يعتنون بهذه المكان ويصبغونه ويجملونه والنبي يقول عن هؤلاء صلى الله عليه وسلم يأتي اقوام اخر الزمان يصبغون كحواصر الحمام - [00:45:25](#)

لا يدخلون الجنة ولا يجدون ريحها والصبر بالسواد حرام في حق الذكور وحق الاناث ما يجوز للمرأة ان تصرف السواد ولا يجوز

للرجل ان يصيغ بالسواد ولا يجوز لمن كان شعره اسود - [00:45:51](#)

ان يغير لون شعره لا يجوز للمرأة ان كان شعرها اسود ان تغير شعر رأسها واما ان وجد الشعيب فلها ان تغير لون شعرها فاصبر عبادة وهذا من التجمل والزينة المباحة للزوج - [00:46:08](#)

بل هي من الزينة المرغب بها لكن كما قلنا اليوم من احكام الزينة التي تلزم النساء ما يسمى بالمش يكون الشعار خصلات بالوان متعددة الطاووس والخصلة تكون لونا اللوان هذه تقليعات الفاجورات تقليعات الكافرات - [00:46:28](#)

وليس في معنى قوله اصبغوا ليس هذا المعنى ولا سيما ان المش هذا تكون كما يقول اهل الاختصاص بعد السؤال وانا ابني على كلامهم فان تبين خطأ تكييفهم يظهر منه - [00:46:57](#)

خطأ الكلام يقول اهل الاختصاص العارفين بهذا الامر يقولون ان المش مادة عازلة مغلف الشعر لما تعطيه الوان مختلفة هي مادة تغلف الشعرة سيصبح وضع الماء في الوضوء على هذا الشعر مثل وضع المناكير على الاظافر - [00:47:18](#)

المرأة اذا كانت جنباً او ارادت ان تتوضأ فلا يجزئها والمشر شعرها لا يجزئها ذلك من غسل الجنابة بل يجزئ ذلك من الوضوء لا يجوز ذلك من الوضوء فالواجب عليها ان - [00:47:45](#)

تزيل هذه المادة هذا المش له افة يمنع وصول الماء الى الشعر ولا سيما اذا كانت المرأة حائضاً وارادت ان تغتسل فالواجب عليها ان توصل الماء الى وصول شعرها الى اصول شعرنا. وهذا شيء زائد عن الواجب عليها في حق غسل الجنابة. المرأة الحائض تنقض شعرها - [00:48:07](#)

واما المرأة الجنب فلا يلزمها ان تنقض اصول شعرها اي يعني يعني المرأة لو كان لها ظفائر وكانت جنباً وارادت ان تغتسل وممرت الماء على ظفائرها للعجلة حتى تدرك الفجر - [00:48:36](#)

ولا يلزم ان يتخلل الماء فصول شعرها يجزئها ذلك ويكفيها ذلك وهذه رخصة من الشرع لها بخلاف ما لو كانت حائضاً اذا كانت حائضاً فلا بد ان تخلل الماء في اصول شعرها. وان يصل الماء الى بشرة رأسها - [00:48:55](#)

الشرع شدد في حق الحائض اكثر من تشدده في حق الجنب عند الغسل من حيثية طريقة في غسل الشعر فاذا صبغ هذا الخلاصة ان المرأة اذا كانت في شعرها اذا كان شعرها اسود لا تصبغ. لا تغير - [00:49:18](#)

واذا في شعرها شيب ولو كان قليلاً قليلاً يعني ظاهراً ولو شيباتك معدودات اما الشيبات الخفيات التي لا تظهر فهذا ليس شيئاً ومن كان شعره ليس اسوداً خلقتك فهذا يبقى على طبعه حتى يظهر الشيب - [00:49:45](#)

حتى يظهر الشيء العمرة بظهور الشيب عند تقدم السن وليست العبرة بالشيب الذي هو لون البياض. قد تجد بعض الناس شعره ابيض لكن هو ليس شيباً لكنه ليس شيئاً. فيبقى على خلقته ولا ينشغل ويبقى على خلقته - [00:50:14](#)

والله تعالى اعلم ان رؤية الرجال هذه الايام للنساء ما عم به البلوى وبعض الشباب حينما يرى فتاة تعجبه يقع حبها في قلبه. وهو لا يريد الخلوة بها انه يتحصل على رقم هاتفها. كيف يتحصل على رقم هاتفها - [00:50:35](#)

الطريقة مبهمة سؤال غير معروف ففصل حتى نفصل. واخبرنا حتى نخبرك اما هكذا فلا. هكذا فلا طيب يقول حتى يتحصل عرق بهاتفها او بريدها الالكتروني. هذا زواج جديد عبر الانترنت. هذا زواج نوع جديد. الناس يتساهلون اليوم ولا حول ولا قوة الا بالله -

[00:50:58](#)

ويبدأ بمراسلتها والحديث معها بحجة ان نتعرف عليها اكثر قبل خطبتها فما حكم ما يفعله هؤلاء الشباب الناس يستأمنوننا على اسرارهم ونسمع اصراراً ولا سيما لاختواتنا الفاضلات الطاهرات العفيفات المتدينات المجلببات بسبب ضعف - [00:51:26](#)

في وقت من الاوقات بوعود معسولات تقع من قبل الازواج لا من قبل الاجانب نسمع عجائب امرأة تقول اتعس اللحظات اصبحت عندي ذاك الوقت الذي يطرق باب والدي خاطب لي - [00:52:04](#)

قالت كنت مرتبطة برجل متدين ومتفقون على موعد للزواج ثم بعد ان عقد عقده الشرعي توفي وقد اخذ حاجته مني وانا لست ببكر

اقول ماذا افعل ماذا اخبر ماذا اقول - 00:52:35

ماذا اقول لابي ماذا اقول للناس ماذا اقول لهذا الزوج يا اولياء الامور ايها الابهاء خير الامور الوسط لا تتساهلوا ولا تتشددوا لا تأذنوا بموليائكم ان يتمكن الكاتب كتابه منها هي ليست زوجة - 00:53:06

ومكتوب كتابها نعم لو انه دخل بها ليس بزان لكن يحرم عليه ان يدخل دون الاشهار دون الاعلان. يا اخي تريد زوجتك؟ انا اساعدك وخذ زوجتك خذ زوجتك الاب العاقل هكذا يصنع - 00:53:33

اخ يقول لي وانا خارج من صلاة الجمعة يقول لي بعد توسلات شديدة باهل من كتبت كتابي عليها ارد جنودها ان تخرج مني فخرجت معي فاخذت حاجتي منها في السيارة - 00:53:54

ثم عافتها نفسي وبدأت تدخل شكوك في قلبي انها ليست بعفيفة وانها تقبل غيري واريد ان اطلقها. ماذا تنصحنى هكذا يفكر الشباب هكذا يفكر الشباب فيا ولي يا ايها الولي يا ايها الاب - 00:54:18

احرص على هذه الدرة الثمينة ابقى تحت رعايتك وتحت عينك حتى لو كتب كتب عليه الكتاب حتى لو كتب عليها الكتاب تبقى تحت رعايتك وانت لما تتوسع في الكلام مع النساء - 00:54:44

هذا التوسع والمراسلات والمغازلات والمكاتبات والمهادفات هذا يفضي الى الربا. يفضي الى الشر والله عز وجل يقول ولا تقربوا الزنا انه كان فاحشة وساء سبيلا ما قال الله ولا تزنا - 00:55:05

قال ولا تقربوا الزنا الخلوة والمخاطبة والمحادثة هذا قربان للزنا ولخطورة الزنا قال الله عز وجل عنه انه كان فاحشة قالوا وساء سبيلا الزنا سبيلا. يصبح الزنا سبيلا للانسان. ما معنى ان يكون سبيلا - 00:55:27

يعني يصبح مدمنا على الزنا قال وساء سبيلا الزنا كهذه الكأس ان كسرت لا ترجع من وقع في الزنا والعياذ بالله كالكأس التي كسرت يصبح الامر عنده في ادمان. انه كان فاحشة وساء سبيلا. اذا الذي يميل النساء اليه - 00:55:52

ويعرف ضعف النساء بالزواج ان زنا ماذا نفعل به نرجوه حتى الموت قيل لبعض ادباء العصر وهو اديب من كبار ادباء الامة الاستاذ مصطفى صادق الرافد انه البس من القسوة من وقع في - 00:56:16

زانية ان نرميه حتى الموت قال هذا الذي زنا قد خرب بيتا ونقضه من اساسه سنرميه بحجارة البيت الذي خربه نرميه بحجارة البيت الذي هدمه نعم ان رأيت امرأة فاضلة بنت فاضلة - 00:56:39

من عائلة متدينة تسمع من شقيقاتك من امك عن ادبها وقد تسمع شيئا عن جمالها وانت عفيف ومال في في قلبك ومال قلبك اليها واصبحت تسلي نفسك ان تطلبها وقد تسمع هي عنك - 00:57:04

انا كمتدين وقد تراك وانت ذاهب للمسجد مجيء للمسجد فوقعت في قلبها بعفة دون ان يقع بينكما غرام ولا مهاتفة ولا كلام ففي مثل هذه السورة قال النبي صلى الله عليه وسلم كما في سنن ابن ماجة قال - 00:57:22

لم ير للمتحابين مثل النكاح لم يرى المتحابين مثل النكاح. من المتحابان امرأة بنت طيبة ذات دين تسمع عنها من اسرتك من بيتك خيرا وهي تسمع عنك خيرا فلا حرج - 00:57:43

ان يميل قلبك. هذا الميل القلبي علم الله انكم ستذكرونهن ولكن لا تواعدوهن سرا وخلق الانسان ضعيفا والمرأة والمرأة تريد الرجل هذا ميل غريزي طبعي في النفس لكن ينبغي ان يكون مضبوطا بالضوابط الشرعية. دون المواعد السرية دون المكاتبات دون

المغازلات ولا المهاتفات ولا - 00:58:04

مراسلات لا بالقلم ولا بالانترنت والبريد الالكتروني فهذا كله من المحظور الممنوع وليس من المشروع والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وما ارسلنا قبلك الا رجالا نوحى اليهم فاسألوا اهل - 00:58:38

وما جعلناهم جسدا لا يأكلونه وما كانوا خالدين - 00:59:05